Market Talks

مركز التعليم

السلع · مبتدئ · الدرس 15 من 15

كيف تبدأ

من القراءة عن السلع إلى تداولها بحذر: بأي الأسواق تبدأ، وأي أداة تستخدم، وكيف تحدد حجم الصفقة انطلاقاً من المخاطرة، وأي المواعيد تحددها في تقويمك كل أسبوع، وما الأخطاء التي يقع فيها معظم المبتدئين.

قراءة 13 دقائق · 8 أسئلة مع مفتاح الإجابات

السلع · مبتدئ · الدرس 15 من 15

كيف تبدأ

في جملة واحدة

يحوّل هذا الدرس الأخير من المستوى المبتدئ المسار كله إلى خطة عملية للبداية. ابدأ بسوق أو سوقين عميقتين عاليتي السيولة مثل الذهب أو النفط الخام، وتعلّم تقاريرهما الرئيسية قبل تداول أي شيء أقل شيوعاً. واختر أداة تناسب حجم حسابك، وتذكر أن الرافعة المالية تعمل في الاتجاهين. وحدد حجم كل صفقة انطلاقاً من المبلغ الذي تقبل خسارته، لا من المبلغ الذي تأمل ربحه. واعرف التقويم الأسبوعي لتقارير المخزونات والمحاصيل والمراكز، واكتب خطة تداول بسيطة، واحتفظ بسجل للتداول، وتدرّب أولاً. وأخيراً، تجنب الأخطاء المعتادة: رافعة مالية مفرطة، والاحتفاظ بالعقود الآجلة حتى التسليم، وتجاهل تكاليف التدوير، وتداول التقارير الكبرى دون خطة.

من التعلم إلى التداول

تعلمت على مدى أربعة عشر درساً ما هي السلع، ومن يتداولها، وكيف تعمل العقود الآجلة وعقود الفروقات، وكيف تقرأ مواصفات العقد. ودرست أيضاً الأسواق الرئيسية واحدة تلو الأخرى: النفط والغاز والذهب والفضة ومعادن البلاتين والنحاس والحبوب والسلع اللينة. ورأيت القوى المشتركة بينها: العرض والطلب والمخزونات والدولار وأسعار الفائدة.

والمعرفة هي الخطوة الأولى، لا رخصة لتداول مراكز كبيرة. فالسلع تتحرك بسرعة، وتستخدم الرافعة المالية، وتتفاعل مع أخبار من أنحاء العالم كله. وهدف هذا الدرس مساعدتك على خطواتك الأولى بطريقة تحمي حسابك بينما تبني خبرتك.

وهذه قاعدة بسيطة للبداية: **تدرّب قبل أن تخاطر بمال حقيقي**. فمعظم الوسطاء يقدمون حسابات تجريبية، وكثير من منصات العقود الآجلة تتيح التداول المحاكى. ويمكن استخدامها لتعلم آليات التداول، وساعات التداول، وطريقة تصرف السوق التي اخترتها حول تقاريرها الرئيسية.

ابدأ بسوق أو سوقين

من المغري أن تراقب كل شيء. لكن الأفضل أن تعرف سوقاً أو سوقين معرفة جيدة. والاختيارات الأولى الجيدة هي الأسواق العميقة التي تُتداول على مدار الساعة تقريباً ولها أخبار واضحة ومنتظمة:

- **الذهب:** عالي السيولة، ويحركه الدولار وأسعار الفائدة والبنوك المركزية والطلب على الملاذ الآمن (الدرس 9).
- **النفط الخام (WTI أو Brent):** عالي السيولة، وله تقرير أسبوعي عن المخزونات وأخبار واضحة عن الإمدادات من OPEC+ (الدرس 7).

- **النحاس:** مقياس جيد لحال الصين والصناعة، وإن كانت سيولته بالنسبة إلى صغار المتداولين أقل من الذهب أو النفط (الدرس 11).
- **الذرة أو فول الصويا:** أنماط موسمية واضحة وتقرير WASDE الشهري، لكن ساعات التداول أقصر (الدرس 12).

أما أسواق مثل الغاز الطبيعي والبلاديوم والكاكاو والقهوة وعصير البرتقال فقد تتحرك عدة نقاط مئوية في اليوم الواحد، وكثيراً ما يكون التداول فيها ضعيفاً خارج الأشهر الرئيسية. ومن الأفضل تركها إلى أن تكتسب الخبرة.



الشكل 1. الأسواق العميقة عالية السيولة ذات الأخبار المنتظمة هي أسهل مكان للبداية.

اختر طريقة تناسب حسابك

قارن الدرس 4 بين طرق تداول السلع. وهذا مدى ملاءمة كل منها للمتداول المبتدئ:

الأداة	تناسب	انتبه إلى
عقود الفروقات (CFD)	الحسابات الصغيرة، إذ يمكن تداول أحجام صغيرة جداً	الرافعة المالية، ورسوم التبييت، وكون الوسيط هو الطرف المقابل لك
العقود الآجلة المصغرة	التداول في البورصة بعقود أصغر، مثل ذهب بحجم 10 أونصات (نحو 311 غراماً) أو نفط خام بحجم 100 برميل (نحو 15,900 لتر)	تواريخ الانتهاء والتدوير، ولا تزال تستخدم الرافعة المالية
العقود الآجلة القياسية	الحسابات الأكبر والمحترفون	قيم عقود كبيرة، وقد يساوي التيك الواحد من 10$ إلى 25$ أو أكثر
صناديق ETF وETC	الاستثمار طويل الأجل دون رافعة مالية	الرسوم وتكاليف التدوير في الصناديق التي تحتفظ بعقود آجلة

وتحد الجهات التنظيمية في كثير من البلدان من الرافعة المالية المتاحة للمتداولين الأفراد. ففي الاتحاد الأوروبي مثلاً، تبلغ الرافعة القصوى لعقود الفروقات للأفراد 20 إلى 1 للذهب و10 إلى 1 للسلع الأخرى. والرافعة الأقل حماية لا عائق:

فهي تمنحك مجالاً للخطأ مع البقاء في السوق.

حدد حجم كل صفقة انطلاقاً من المخاطرة

أهم عادة يمكنك بناؤها هي أن تقرر **المبلغ الذي تقبل خسارته** قبل أن تدخل الصفقة. ويخاطر كثير من المحترفين بما بين 0.5% و2% من حسابهم في الصفقة الواحدة.

والخطوات هي نفسها دائماً:

1. اختر **المخاطرة لكل صفقة** نسبةً مئوية من حسابك.
2. حدد **وقف الخسارة**: السعر الذي يتضح عنده أن فكرة صفقتك خاطئة.
3. اقسم المبلغ المعرض للخطر على المسافة إلى الوقف. والناتج هو **حجم الصفقة**.

ولاحظ ما يعنيه ذلك. فحجم الصفقة يأتي من المخاطرة والوقف، لا من إحساس بحجم التحرك المحتمل. والوقف الأبعد يعني صفقة أصغر. وإذا كان أصغر حجم متاح لا يزال كبيراً على مخاطرتك، فالإجابة الصحيحة هي تجاوز الصفقة أو استخدام أداة أصغر.



الشكل 2. حجم الصفقة يأتي من المبلغ الذي تقبل خسارته ومن المسافة إلى وقف الخسارة.

مثال: Alex يحدد حجم صفقة على الذهب

لدى Alex حساب قيمته 10,000$، ويخاطر بنسبة 1% في كل صفقة، أي أنه يقبل خسارة 100$. وهو يريد شراء الذهب، ووقف الخسارة لديه أدنى من سعر دخوله بمقدار 20$. و100$ مقسومة على 20$ للأونصة تعطي صفقة حجمها **5 أونصات** (نحو 155.5 غراماً).

ومع عقد الفروقات، يستطيع Alex تداول 5 أونصات بالضبط. أما العقد الآجل المصغر على الذهب فحجمه 10 أونصات، لذلك سيكلفه تحرك بمقدار 20$ مبلغ 200$، أي ضعف حده. ففي هذه الصفقة، يكون العقد المصغر كبيراً على حساب Alex. فإما أن يستخدم عقد الفروقات، أو يبحث عن فرصة بوقف أقرب، أو ينتظر.

اعرف أسبوعك

تسير أسواق السلع وفق تقويم من التقارير. ومعرفة مواعيد صدورها تساعدك على تجنب المفاجآت وفهم التحركات المفاجئة. وكل الأوقات أدناه بالتوقيت الشرقي الأمريكي، بنظام 24 ساعة:

- **الاثنين:** تقرير Crop Progress من USDA الساعة 16:00، خلال موسم النمو في الولايات المتحدة (الدرس 12).
- **الثلاثاء:** التقدير الخاص لمخزونات النفط الصادر عن معهد البترول الأمريكي (API)، عادة الساعة 16:30.
- **الأربعاء:** التقرير الأسبوعي عن وضع النفط (Weekly Petroleum Status Report) من EIA الساعة 10:30، وهو الإصدار الأسبوعي الرئيسي لمخزونات النفط.
- **الخميس:** تقرير مخزون الغاز الطبيعي من EIA الساعة 10:30، ومبيعات الصادرات من USDA الساعة 8:30.
- **الجمعة:** تقرير التزامات المتداولين (COT) من CFTC الساعة 15:30، ويبين المراكز كما كانت يوم الثلاثاء.

والأحداث الشهرية والعارضة مهمة بالقدر نفسه: تقرير WASDE من USDA نحو اليوم العاشر من كل شهر، واجتماعات OPEC+، وبيانات التضخم والوظائف الأمريكية، وقرارات الاحتياطي الفيدرالي (Fed) الساعة 14:00 في اليوم الأخير من كل اجتماع. ويقلص كثير من المتداولين مراكزهم أو يبتعدون عن السوق قبيل أكبر الإصدارات.



الشكل 3. التقويم الأسبوعي للتقارير. والأيام مرتبة من اليسار إلى اليمين في كل اللغات.

دوّنها كتابة: خطة التداول

خطة التداول وثيقة مكتوبة قصيرة تجيب عن الأسئلة نفسها قبل كل صفقة. وكتابتها تحول الحدس إلى قرار يمكنك مراجعته لاحقاً.

وتغطي الخطة عادة: **السوق** و**الإطار الزمني** اللذين تتداولهما؛ و**سبب** الصفقة، باستخدام قائمة مراجعة العرض والطلب والمخزونات والدولار من الدرس 14 وإعدادك الفني؛ و**الدخول**؛ و**وقف الخسارة**؛ و**حجم الصفقة**؛ و**الخروج** أو الهدف. وأضف إليها مراجعة للتقويم بحثاً عن أي تقرير يصدر بينما الصفقة مفتوحة.

وبعد كل صفقة، اكتب بضعة أسطر في **سجل التداول**: ما خططت له، وما حدث، وما كنت ستفعله بطريقة مختلفة. وبعد 20 أو 30 صفقة، سيبين لك السجل نقاط قوتك وضعفك الحقيقية أفضل بكثير مما تستطيعه الذاكرة.



الشكل 4. ستة أسئلة تُجاب قبل كل صفقة.

أخطاء المبتدئين التي ينبغي تجنبها

- **رافعة مالية مفرطة.** تحرك بنسبة 2% عكس مركز برافعة 20 إلى 1 يمحو 40% من المال الذي يقف وراءه. لذلك يُحسب الحجم من المخاطرة، لا من الهامش المتاح.
- **الاحتفاظ بالعقود الآجلة حتى الانتهاء دون قصد.** اعرف آخر يوم تداول ويوم الإشعار الأول لعقدك. ففي أبريل 2020، رأى المتداولون الذين احتفظوا بعقد WTI لشهر مايو مدة أطول من اللازم السعر ينخفض إلى ما دون الصفر (الدرس 5).
- **تجاهل تكاليف الاحتفاظ.** تفرض عقود الفروقات رسوم التبييت، والصناديق التي تحتفظ بعقود آجلة تدفع تكاليف التدوير في حالة الكونتانغو. وقد يكلف الاحتفاظ الطويل أكثر مما تتوقع.
- **تداول التقارير الكبرى دون خطة.** قد تقفز الأسعار في ثوانٍ بعد إصدارات EIA أو WASDE أو الاحتياطي الفيدرالي، وقد تُنفذ أوامر الوقف بأسعار أسوأ من المخطط.
- **ملاحقة العناوين.** حين تصل القصة إلى الصفحة الأولى، يكون جزء كبير من التحرك قد انعكس في السعر في الغالب.
- **تداول أسواق كثيرة جداً.** العمق أهم من الاتساع. تعلّم إيقاع سوق واحدة قبل إضافة سوق أخرى.



الشكل 5. معظم خسائر المبتدئين تأتي من قائمة قصيرة من الأخطاء التي يمكن تجنبها.

ما التالي

أكملت المستوى المبتدئ من مسار السلع. ويُبنى **المستوى المتوسط** عليه مباشرة. فهو يتناول الكونتانغو والباكورديشن بالتفصيل، والتدوير وعائد التدوير، والموسمية، وقراءة تقرير التزامات المتداولين (COT)، وتقارير مخزونات النفط وتقارير المحاصيل (WASDE) بعمق، و+OPEC وإمدادات النفط، والبنوك المركزية والذهب، والسلع والتضخم، والنسب الرئيسية، وعملات السلع، والتحليل الفني على رسوم السلع البيانية.

وقبل المتابعة، يمكنك العودة إلى أي درس بدا لك اختباره صعباً، واختيار سوقك الأولى، والبدء بمتابعتها كل يوم بالأدوات التي تعلمتها في هذا المسار. فالفهم يأتي من مراقبة السوق وهي تتفاعل مع أخبار حقيقية، أسبوعاً بعد أسبوع.

قائمة أسبوعك الأول

- **اختر سوقاً واحدة،** مثل الذهب أو نفط WTI الخام، وتابعها كل يوم.
- **افتح حساباً تجريبياً** وتدرّب على الدخول ووقف الخسارة وتحديد حجم الصفقة.
- **ضع مواعيد التقارير الأسبوعية في تقويمك،** بتوقيتك المحلي.
- **اكتب خطة تداول في صفحة واحدة** وحداً للمخاطرة في كل صفقة.
- **ابدأ سجل التداول** منذ أول صفقة تجريبية.

المصطلحات الأساسية

الحساب التجريبي (demo account)	حساب للتدريب بأموال افتراضية، يتيح لك التداول على أسعار حقيقية دون مخاطرة.
المخاطرة لكل صفقة (risk per trade)	أقصى مبلغ تقبل خسارته في صفقة واحدة، ويُحدد غالباً نسبةً مئوية من الحساب.
وقف الخسارة (stop-loss)	سعر خروج مخطط له مسبقاً، يتبين عنده أن فكرة الصفقة خاطئة فيُغلق المركز للحد من الخسارة.
حجم الصفقة (position size)	عدد الأونصات أو البراميل أو العقود أو الوحدات التي تتداولها، ويُحسب من مخاطرتك ومسافة الوقف.
العقود الآجلة المصغرة (micro futures)	نسخ أصغر من العقود الآجلة القياسية، مثل ذهب بحجم 10 أونصات أو نفط خام بحجم 100 برميل.
رسوم التبييت (overnight financing)	التكلفة اليومية، أو المبلغ الذي يُضاف أحياناً، التي يطبقها وسيط عقود الفروقات على المراكز التي تبقى مفتوحة بعد نهاية يوم التداول.

يوم الإشعار الأول (first notice day)	أول يوم يمكن فيه إبلاغ أصحاب العقد الآجل بأن عليهم التسلم، ويغلق معظم المتداولين مراكزهم أو يدوّرونها قبله.
سجل التداول (trading journal)	سجل مكتوب لكل صفقة والخطة التي وراءها ونتيجتها والدروس المستفادة منها.

أهم النقاط

1. تدرّب أولاً على حساب تجريبي، وابدأ بسوق أو سوقين عميقتين مثل الذهب أو النفط الخام.
2. اختر أداة تناسب حسابك. فعقود الفروقات والعقود الآجلة المصغرة تتيح أحجاماً صغيرة، لكن الرافعة المالية تظل سلاحاً ذا حدين.
3. حدد حجم كل صفقة انطلاقاً من المخاطرة: المبلغ المعرض للخطر مقسوماً على مسافة الوقف يساوي حجم الصفقة. وإذا كان أصغر حجم متاح كبيراً، فتجاوز الصفقة.
4. اعرف التقويم الأسبوعي: Crop Progress يوم الاثنين، وAPI يوم الثلاثاء، ونفط EIA يوم الأربعاء، وغاز EIA يوم الخميس، وCOT يوم الجمعة، إضافة إلى WASDE وOPEC+ والاحتياطي الفيدرالي.
5. اكتب خطة تداول، واحتفظ بسجل للتداول، وتجنب الأخطاء المعتادة: رافعة مالية مفرطة، وتسليم غير مقصود، وتجاهل تكاليف الاحتفاظ، وتداول التقارير الكبرى دون خطة.

اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

1. ما أفضل خطوة أولى للمتداول الجديد في السلع؟

- A تداول كل السلع في وقت واحد
- B التدرب على حساب تجريبي ومتابعة سوق أو سوقين عاليتي السيولة
- C البدء بالعقود الآجلة على عصير البرتقال
- D استخدام أعلى رافعة مالية متاحة

2. أي سوق تُعد عموماً اختياراً أولياً أفضل للمبتدئ؟

A الذهب
B عصير البرتقال
C البلاديوم
D قهوة روبوستا

3. حساب قيمته 10,000$، ويخاطر المتداول بنسبة 1% في كل صفقة. ووقف الخسارة على الذهب على بعد 20$. ما حجم الصفقة؟

A أونصة واحدة
B 5 أونصات
C 20 أونصة
D 100 أونصة

4. في المثال نفسه، لماذا يكون عقد آجل مصغر واحد على الذهب (10 أونصات) كبيراً جداً؟

A لأنه لا يُتداول إلا أيام الاثنين
B لأن تحركاً بمقدار 20$ سيكلف 200$، أي ضعف حد المخاطرة البالغ 100$
C لأن العقود الآجلة المصغرة بلا رافعة مالية
D لأن الذهب لا يُتداول بالعقود الآجلة

5. في أي يوم يصدر عادة التقرير الأسبوعي عن وضع النفط من EIA؟

A الاثنين
B الأربعاء
C الجمعة
D الأحد

6. ماذا يبين تقرير التزامات المتداولين الصادر عن CFTC؟

A تقييمات حالة المحاصيل
B المراكز التي تحتفظ بها فئات مختلفة من المتداولين، كما كانت يوم الثلاثاء
C مخزونات النفط
D مشتريات البنوك المركزية من الذهب

7. مركز يستخدم رافعة 20 إلى 1. ويتحرك السعر 2% عكسه. كم يُفقد تقريباً من المال الذي يقف وراء المركز؟

A 2%

B 10%

C 20%

D 40%

8. لماذا ينبغي للمتداول أن يعرف يوم الإشعار الأول للعقد الآجل؟

A لأن التداول مجاني في ذلك اليوم

B لأن الاحتفاظ بالعقد بعده قد يؤدي إلى التزامات بالتسليم، لذلك يغلق معظم المتداولين مراكزهم أو يدوّرونها قبله

C لأن الأسعار تكون ثابتة في ذلك اليوم

D لأنه موعد صدور WASDE

مفتاح الإجابات

1 B

التدرب على حساب تجريبي ومتابعة سوق أو سوقين عاليتي السيولة

التدرب أولاً والتركيز على الأسواق العميقة عالية السيولة يتيحان لك التعلم دون مخاطرة كبيرة.

2 A

الذهب

الذهب عالي السيولة ويُتداول على مدار الساعة تقريباً. أما الأسواق الأخرى فأصغر وقد تتأرجح بعنف.

3 B

5 أونصات

1% من 10,000$ تساوي 100$. و100$ مقسومة على 20$ للأونصة تعطي 5 أونصات.

4 B

لأن تحركاً بمقدار 20$ سيكلف 200$، أي ضعف حد المخاطرة البالغ 100$

10 أونصات × 20$ = 200$، وهذا يخرق قاعدة الـ1%. والبدائل هي أداة أصغر، أو وقف أقرب، أو تجاوز الصفقة.

5 B

الأربعاء

يصدر التقرير الأسبوعي الرئيسي لمخزونات النفط من EIA يوم الأربعاء الساعة 10:30 بالتوقيت الشرقي الأمريكي.

6 B

المراكز التي تحتفظ بها فئات مختلفة من المتداولين، كما كانت يوم الثلاثاء

يُنشر تقرير COT يوم الجمعة، ويبين المراكز بحسب فئات المتداولين كما كانت يوم الثلاثاء السابق.

7 D

40%

مع رافعة 20 إلى 1، يصبح تحرك السعر بنسبة 2% تغيراً بنحو 40% في الهامش الذي يقف وراء المركز.

8 B

لأن الاحتفاظ بالعقد بعده قد يؤدي إلى التزامات بالتسليم، لذلك يغلق معظم المتداولين مراكزهم أو يدوّرونها قبله

بيّن الدرس 5 ما قد يحدث عندما تُترك المراكز مفتوحة حتى وقت قريب جداً من الانتهاء، كما في أبريل 2020.

المصادر

- إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، التقرير الأسبوعي عن وضع النفط (Weekly Petroleum Status Report): جدول الإصدار: https://www.eia.gov/petroleum/supply/weekly/
- إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، التقرير الأسبوعي عن مخزون الغاز الطبيعي (Weekly Natural Gas Storage Report): https://ir.eia.gov/ngs/ngs.html
- USDA NASS، تقرير تقدم المحاصيل (Crop Progress): https://www.nass.usda.gov/Publications/National_Crop_Progress/
- USDA FAS، برنامج الإبلاغ عن مبيعات الصادرات (Export Sales Reporting Program): https://apps.fas.usda.gov/export-sales/esrd1.html
- USDA، تقديرات العرض والطلب الزراعي العالمي (WASDE): https://www.usda.gov/oce/commodity/wasde

- CFTC، تقرير التزامات المتداولين (Commitments of Traders): جدول الإصدار: https://www.cftc.gov/MarketReports/CommitmentsofTraders/index.htm
- الاحتياطي الفيدرالي (Federal Reserve)، تقويمات اجتماعات FOMC وبياناتها: https://www.federalreserve.gov/monetarypolicy/fomccalendars.htm
- ESMA، تدابير التدخل في المنتجات بشأن عقود الفروقات للمستثمرين الأفراد: https://www.esma.europa.eu/press-news/esma-news/esma-agrees-prohibit-binary-options-and-restrict-cfds-protect-retail-investors
- CME Group، مواصفات العقد الآجل Micro Gold (MGC): https://www.cmegroup.com/markets/metals/precious/e-micro-gold.contractSpecs.html
- CME Group، مواصفات العقد الآجل Micro WTI على النفط الخام (MCL): https://www.cmegroup.com/markets/energy/crude-oil/micro-wti-crude-oil.contractSpecs.html

Market Talks

تابع التعلّم

هذا الدرس جزء من مسار السلع في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

مركز التعليم
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

تحليل الأسواق
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

التقارير
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

markettalks.info

تيليجرام @MARKET_TALKS

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.